

مطالب واسعة بالتحقيق في ظروف وفاة الصحفي الشيعي



التغيير

أشادت شخصيات ومنصات إعلامية وحقوقية بمناقب الصحفي السعودي الراحل صالح الشيعي، الذي وافته المنية بعد تدهور حالته الصحية منذ خروجه من سجون آل سعود قبل شهرين.

ونعت شخصيات عربية وسعودية ومنصات متعددة، تحت وسم #صالح_الشيعي الصحفي الراحل، وطالبوا بتحقيق دولي بظروف وفاته، وقال بعضهم إن "الشيعي هو الضحية الجديدة لمنشار بن سلمان الذي يقطع ويقتل ويعذب بطرق مختلفة".

وقالوا إن الشيعي دافع عن وطنه وانتصر لقضاياهم وقدم النصح لحاكميه طوال عمره، وأنه من حبه لوطنه سمّى ابنته "وطن"، فيما أطلق آخرون لقب "كاتب المهمشين".

وألّمحوا إلى أن الشيعي تم اغتياله بطريقة جديدة، عبر الإهمال الطبي والتعذيب النفسي والجسدي، قبل

أن تفرج عنه السلطات الأمنية.

وتدهورت صحة الشبحى بعد الإفراج عنه فى التاسع عشر من أيار/ مايو الماضى، إثر قضائه سنتين ونصف فى سجون آل سعود بعد اعتقاله مطلع مطلع 2018 عقب ظهوره ببرنامج "يا هلا"، عبر "روتانا خليجية"، متحدثاً عن الفساد داخل الديوان الملكى.

واتهم الشبحى الديوان الملكى علانية بالفساد، وبتوزيع أراض على أشخاص دون حق، إلا أن قناة "روتانا" حذفت هذا الجزء من الحلقة.

وبحسب الشبحى، فإن الدول التى تعج بالفساد يبقى الفساد فيها بعيداً عن البحر، باستثناء المملكة فى إشارة منه إلى "أن أمراء يقومون بالاعتداء على البحر من خلال جزر صناعية يبنونها لصالحهم أو أراض شاطئية يستولون عليها".

وكان الكاتب الراحل جمال خاشقجى علق على خبر اعتقال الشبحى آنذاك، وقال "سمعت قبل قليل باعتقال الزميل والصديق صالح الشبحى، كان جوهرة الصفحة الأخيرة بالوطن، زاملته، فوجدته أغبرنا على وطنه، كنت أمارحه وأسميه كاتب البروليتاريا".

وكتب حساب معتقلي الرأي: حاولت السلطات أن تظهر بمظهر المتسامح بأن أفرجت عن #صالح_الشبحى قبل انتهاء "محكوميته الجائرة" بنصف المدة تقريباً، لكن تبعات الأحداث تُظهر أن قرار الإفراج كان فى الغالب بعد تدهور صحته بهدف التخلص من أية انتقادات قد تطال السلطات فى حال مات الشبحى داخل السجن، كما حصل مع د. عبد الله الحامد.

وغرد ذات الحساب فى تغريدة أخرى: وفاة #صالح_الشبحى وقبلها وفاة #عبدالله_الحامد بسبب الإهمال الطبى فى السجن تستدعي من جميع الأحرار مواصلة العمل للضغط على السلطات من أجل الإفراج الفورى عن جميع معتقلي الرأي، قبل أن تزيد قائمة خسائر الأرواح من بينهم.

وقال معتقلي الرأي: استضافوه، فتكلم كما اعتاد بـ #صوت_المواطن، عبّر عن رأيه فاعتقلوه، مرض فتركوه، زاد المرض فأخرجوه تهريباً من المسؤولية! #صالح_الشبحى.

وقالت علياء الهذلول: ما زلت مفجوعة بوفاة #صالح_الشبحى رحمه الله رحمة واسعة وربط على قلوب أهله.

دخل السجن لممارسته الصحافة وكان بكامل صحته. وخرج من السجن من أسابع ليموت عند أهله ويتخلص الجاني من مسؤولية قتله.. أتمنى من كل قلبي أن أسمع تكذيبا لخبر وفاته.. يارب ما هذه السجون؟ يا رب احمي عبادك من الظلم.

وغردت خديجة جنكيز، خطيبة خاشقجي: إن كنت ناقدا وطنيا شرسا فنهايتك السجن أو الموت البطي مثل #صالحالشيحي، إن كنت ناقدا وطنيا معقولا مؤدبا فنهايتك القتل مثل #جمالخاشقجي

وكتب الإعلامي ياسر أبو هلاله: يلتقي #صالحالشيحي مع #جمالخاشقجي أخيرا بعيدا عن دنيا العبيد، أحرارا أحرارا في مكان يليق برحمة الله وكرمه ومنه، تماما كما يليق بتضحياتهما التي بذلت، طمعا بما عنده، وهو كثير لا ما عند ابن سلمان وهو قليل، كسنوات العمر. سيلتقي بهما لاحقا تحت التراب، ماذا سيقول لهما؟

وكتب الإعلامي جابر الحرمي: لم يكتف الراحل الزميل الإعلامي السعودي #صالحالشيحي بالدفاع عن "وطن"، سلطته أذاقته التعذيب في سجونها إلى أن لقي ربه، لأنه انتصر لقضايا مواطنيه وقدّم النصح لحاكميه.. بل اختار أن تحمل ابنته اسم "وطن" .. كان الله في عون "وطن" .. #صالح الشيحي في ذمة الله

وقال هاشم أحمد شرف الدين: يواجه بن سلمان عاصفة شعبية للترحم على الشجاع #صالحالشيحي بخبر إدخال والده #الملكسلمان إلى المستشفى .. إنها هشاشة سلطة آل سعود.. كل المؤشرات تدل على أن سقوطها صار قاب قوسين أو أدنى..